

حلقات نور على الدرب (951) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار - [00:00:19](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع جابر ابن مسعود سيار الاحمدي. اخونا يسأل سؤال فيقول في -

[00:00:43](#)

امام مسجد جماعة صلى صلاة المغرب وسهى في الركعة الاخيرة لم يأت بالسجدة الاخيرة ولم ينبهه احد عليها حتى سلم ثم قال له المصلون لقد تقتص الصلاة عدة واحدة. فاستدار في مصلاه وسجد وهو جالس ثلاث سجدة متتالية. وسلم بعدهن ثم - [00:01:04](#)

وقلنا له ليست هذه صفة سجود السهو ولكن لم يرد علينا اعتبارا بانه لم يعرف شيئا عن سجوده فما حكم تلك الصلاة بالنسبة للامام والمأمومين؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:30](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين يظهر من السؤال من جهة تحديد الصورة

الواقع ان هذا الامام لما انحرف الى القبلة سجد السجدة التي بقيت عليه من صلاته - [00:01:52](#)

ثم اعقبها بسجدة السهو ولم يتشهد فاذا كان تحديد الصورة على هذا الوضع فان ونادى الجماعة باطلة وصلاة الامام باطلة وبيان

ذلك ان السجدة التي بقيت من الصلاة ركن من اركان - [00:02:33](#)

الصلاة والذي حصل من الامام انه لما سجدت السجدة الاولى من الركعة الاخيرة من الصلاة تشهد الثانية ثم بعد ذلك سلم ونبه

وانصرف وسجد السجدة الثانية من الصلاة واتبعها بسيئتي السهو - [00:03:15](#)

ثم سلم فقد اتى بالتشهد بين السجدة الاولى وبين السجدة الثانية فحينئذ اتى بالتشهد في غير محله والسجدة التي سجدها وهي

واقعة بعد التشهد وكونه لم يتشهد هذا عمل غير صحيح - [00:03:50](#)

وبناء على ذلك فلا بد ان يعيدوا تلك الصلاة جميع الذين صلوا معه لابد ان يعيدوا تلك الصلاة التي صلوها معه على هذه الصفة وهو

كذلك واجب عليه ان يعيد الصلاة وبالله التوفيق - [00:04:18](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا سؤال ثان يقول فيه امام جماعة صلى صلاة الفجر بالجماعة وقنت بعد بعد الرفع من الركعة

الاخيرة من الرفع من الركوع وبعد اتمام القنوت ركع مرة اخرى - [00:04:37](#)

وقد نبه بعض المصلين من خلفه ولم يرجع عن الركعة الزائدة. وركع وسجد وجلس وقرأ التحيات وسلم وبعد السلام قال له بعض

المصلين في الصلاة زيادة ركوع وقال ليس بالمهم ولم يسب للزيادة - [00:04:57](#)

فما حكم تلك الصلاة بالنسبة للامام والمأمومين؟ هل هي صحيحة ام لا؟ وماذا يترتب عليهم في تلك الصلاة؟ جزاكم الله خيرا الجواب

ان هذا السؤال والسؤال الذي قبله ينبهان على امر مهم جدا - 00:05:17

وهذا الامر المهم هو وقولوا الجهلي من كثير من الائمة المساجد وهذا لا ينبغي ان يوجد لا بالنسبة للامام اذا كان لا يعرف

احكام الصلاة ما واحكام ما قد يعرض له - 00:05:43

في صلاته من مخالفات وكيفية الخروج في هذه المخالفات لا ينبغي له ان يتقدم اماما بالناس من اجل الحصول على الراتب او من

اجل السكن في بيت المسجد وكذلك الذين يبنون - 00:06:31

مساجد يحبون اشخاصا ويجعلون او تقودهم هذه المحبة الى ان يجعلوا في المسجد اماما لا يحسن قراءة القرآن ولا يحسنوا احكام

الصلاة يعني لا يحسن احكام الصلاة من جهة كيفية ادائها - 00:07:00

واذا عرض له عارض من العوارض الصلاة بترك ركن او ترك واجب او تخلف شرط من الشروط لا يعرف المخرج الشرعية وكذلك

بالنسبة المسجد لا جعل فيهم شخصا لا يحسنوا - 00:07:28

احكام الصلاة هذه ثلاث جهات يتعين على كل جهة ان تؤدي لا يخصها من الناحية الشرعية والمتقدم للامامة يتقي الله في نفسه ولا

يتقدم الا اذا كان اهلا من ويجرى له امتحان - 00:08:02

من الجهات الراشدية ولا يعتمد على العاطفة لا عاطفة من بني المسجد ولا عاطفة بعض الاشخاص الذين يسعون له من اجل حصوله

على الامامة وكذلك الذين يبنون المساجد يتقون الله جل وعلا - 00:08:34

اختياري الائمة يجعلون اختيار الائمة للجهات المسؤولة وذلك من اجل الامام الذي يصلح ان يكون وكذلك الجماعة عليهم ان يتقوا

الله فلا يتسبب في ايجاد شخص في المسجد من اجل حمية - 00:08:59

او عفوا او عاطفة او طمع في امر من امور الدنيا من يكون هذه الثلاثة هو تحقيق المصلحة الدينية ودرء المفسدة الدينية اما حصول

التساهل فانه يؤدي الى اضرارا عظيمة على الانسان في دينه - 00:09:30

وقد ويكون هو وقد يكون هو المتسبب في ذلك على كل جهة ان تتقي الله جل وعلا وفي الحقيقة بالنسبة لبعض المساجد او للمساجد

التي يبنونها المحسنون هذه خاصة يكثر فيها - 00:10:01

الاشخاص الذين ليسوا بمؤهلين للامامة ما انهم ليسوا بمؤهلين للامامة من ناحية العقيدة او من جهة ما يتألق بمعرفة كيفية الصلاة

ومعرفتي الخروج من الاخطاء التي يقع فيها الانسان في صلاته - 00:10:27

على كل شخص له علاقة في ذلك ان يتقي الله جل وعلا وان يؤدي الامانة التي اؤتمن عليها والا يدخل الا فيما يسوء له الدخول فيه

شرعا وبالله التوفيق اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني - 00:11:00

فالحقيقة ان انه اشتمل على كلمة مؤسسة للغاية وهي تدل على جهل الامام. هم. لان والمأمومين لما قالوا له ركوعا للصلاة قال هذا

ليس لي مهم وكونه يصلي الركعة الاولى - 00:11:22

من صلاة الفجر ولكن يعني يصليها كاملة ليس فيها شيء قلنا الركعة الثانية يركع وبعد وبعد رفعه من الركوع يقنط ثم بعد انتهائه من

القنوت يركع ركوعا اخر ثم يرفع منه هذا يكون قد تم الركعة الثانية بركوعين - 00:11:47

صلى الركعة الثانية بركوعين والجماعة تابعوه في ذلك يا جماعة تابعوه في ذلك حينما نبهوه وقالوا هذا ليس بهم هذا اما ان يدل

على زير في قلبه واما ان يدل على جهل مرتب عنده يعني انه جاهل جاهل مركب - 00:12:15

حينئذ لابد من اعادة هذه وبالله التوفيق اذا نتقل الى السؤال الثاني. نعم. جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني من المستمع الكبير المسلم

الجهني من ينبع البحر اخونا بعث برسالة وضمنها اثنا عشر سؤالا. في احد اسئلته يقول البعض من الناس اذا توفي لهم ميت -

00:12:45

يقومون بذبح وليمة بعد مضي اسبوع من الوفاة وبعد ذلك البعض مضي خمسة عشر يوما يذبحون وليمة اخرى ثم على رأس السنة

وهكذا معتبرين ان ذلك صدق جارية عن الميت. ما حكم هذا العمل؟ وهل ينطبق - 00:13:13

قلبي قول صدقة جارية جزاكم الله خيرا الجواب اذا مات الميت واقام اهل الميت عزاء ذبحوا ذبيحة او اكثر واجتمع الناس عندهم

هذا يكون مخالفا للسنة لكن من امكاني ان يصنع جيرانهم - 00:13:34

طعاما ويرسلوه اليهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اقتنعوا لال جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم وما يفعلونه من البدع الاسبوع يعني بعده تمام اسبوع عن الوفاة - 00:14:02

تمام خمسطعشر يوم بعد تمام واحد وعشرين يوم بعد تمام اربعين يوم ويقىمون ايضا وليمة ويجمعون الناس عليها بذكرى هذا الميت ويحصل فيه ايضا قد يحصل فيه تعزية كل هذا من البدع التي لا تجوز. واذا ارادوا ان يتصدقوا عن هذا الميت - 00:14:25
بامكانهم ان يتصدقوا باللباس تصدقون مثلا بالنقود يذبون ذبيحة ويوزعون لحمها على الفقراء. ولا يتقيدون بيوم معين لا يتقيدون بيوم معين. بامكانهم ان يحجوا عنه. يدعون له وهكذا. اما الطريقة التي تعمل على هذا الشكل الذي وصفه السائل فهذا من البدع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول - 00:14:53

في سؤال اخر بعض الاشخاص يدخلون مساجد وملابسهم عليها صور لحيوانات وشخصيات معينة امل الحب الجواب في الواقع ان ان السائل اجمل هذا السؤال لكن الله جل وعلا يقول يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد - 00:15:30
الانسان عندما يريد الخلف في المسجد لاداء الصلاة ينبغي ان يكون على هيئة طيبة من ناحية قل لي بقى بما ارى انني لا يكون نظيفا ويكون اين خاليا من الامور التي قد تسوس عليه؟ وصور ذوات الارواح لا يجوز وجودها في - 00:15:59
الثوب الذي يصلي فيه الانسان سواء كان رجلا او امرأة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا يقول البعض من الناس يعتبروا

الاستنجاء شرطا من شروط الوضوء. فهل هذا الاعتبار صحيح - 00:16:25
الجواب بعض الناس يعتادون عادات يتوارثونها يرثها المتأخر عن المتقدم يعني تقاليد لها عادات وهذه العادات منها ما يكون مخالفا للشرع ومنها يعني قد يكون مخالفا للشرع من جهة النقل - 00:16:41
او مخالف للشرع من جهة الزيادة ابو مخالف للشرع من جهة المناقضة يعني انه المطلوب من ناحية من الناحية الشرعية فالقول لان الاستنجاء شرط من شروط الوضوء ولو لم يقضي - 00:17:11

الشخص حاجته يعني ما نقض الوضوء ويقول انه لابد من الاستنجاء وان ذلك شرطا هذا ليس بصحيح الانسان عندما يقضي حاجته يعني انه يعني يتغوط او يبول يغسل المكان سواء يعني يغسله - 00:17:39
بالماء او يستثمر للتراب او يستجبروا بثلاثة احجار او يجمع بينهما بمعناه انه يستجمع اولا ثم يستجدي غالبا بالماء لان هذا افضل اذا جمع بينهما لكن عندما يقتصر على الماء فقط - 00:18:12

او يقتصر على الاستجمار فقط فان هذا يكفيك. واذا جمعهما وهو افضل واذا لم يجمعهما فالماء افضل من التراب واذا اقتصر على التراب او على الاحجار مثلا فان هذا يجزئه - 00:18:43
ولا يكون ذلك شرطا في صحتي الوضوء يعني لو اراد ان يتوضأ وهو لم ينقض الوضوء فانه لا لا يقال له انك تركت فرضا من فرائض الوضوء وهو الاستنجاء هذا فيه زيادة على الامر المشروع - 00:19:05

واعتياد الناس في هذا الامر اعتيادا على امر مخالف للمشروع. والاعتياد امر مخالف للمشروع هذا يعني زيادة هذا لا يجوز. وكذلك من هذا الباب اه اعتياد الناس في بعض البلدان على كشف الوجه اعتيادا الناس على ان المرأة تسافر بدون محرم. اعتياد الناس على الاختلاط - 00:19:28

من الرجال والنساء. كل هذه عادات مخالفة للشرع. وقصدي من هذا هو التنبيه على ان تعارف عليه الناس يطبق على قواعد الشريعة فما وافقها اخذ به وما خالفها فلا ابرة للعرف المخالف للشرع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وحين لاحظوا ان بعض الناس - 00:20:02

تقام الصلاة وهو يتنفل نلاحظ انه يقطع الصلاة ولو كان في الركعة الاخيرة. فما هي توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا اقيمت الفريضة فلا صلاة الا المكتوبة الشخص عندما تقام الفريضة - 00:20:32
وهو في نازلة ويستطيع ان يكمل النافلة قبل تكبير الامام تكبيرة الاحرام فانه يستمر في ناحية لكن اذا كان من فوائد تكبيرة الاحرام

مع الامام فانه يقطع النافلة ويدرك تكبيرة الاحرام مع الامام - 00:20:52

مجموعة من الاشخاص جميعهم يقرأون القرآن الكريم. ولكن اقرأهم واكثرهم تجويدا للقرآن الكريم فمن يقوم بالامامة منهج حينئذ جزاكم الله خيرا اذا كان الشخص الذي يكون قارنا للقرآن ومجودا ولكنه يدخن - 00:21:14

هي قراءته للقرآن يا منعه عن ارتكاب هذه المعصية لانه يقرأها لقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث والدخان الا ان يقال انه خير من الطيبات المأكولات الطيبة والمشروبات الطيبة مثل العسل ومثل اللبن ومثل الحليب - 00:21:45

مثل التمر او يقال انه من الخبائث. يعني التي تكون ضارة ان يقال انه من الطيبات. لان الذي يشربه لا يمكن ان يقول لك ان هذا من الطيبات. فبقي انه من الخبائث - 00:22:11

فاذا كان يقرأ هذه الآية ولكنها لن تؤثر عليه. من ناحية اه من ناحية هذه المعصية التي ارتكبها لانه لو تأمل الآية وامن بها لما ارتكب هذه المعصية هذا يكون فيه - 00:22:31

من هذه الناحية واذا وجد شخص يحسن القراءة ولا يكون في درجة هذا الشهر التجويد لكنه لا يصوم في قراءته خلل يبطل الصلاة قراءته خلل يذكر الصلاة فهو اولى بالامامة من هذا الشخص - 00:22:55

لكن لو فرض انه لم يوجد من يقرأ القرآن في الصلاة الا هذا الشخص المتصل بهذه الصلة تحينئذ تصح امامته ولكن اسمه ارتكابه هذه المعصية هذا عليم. وصلاة المأمومين قلبه ليس لها - 00:23:19

علاقة بهذا لان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وقد تعارض في هذا الامر على حدى او انهم يصلون جماعة يعني يصلون جماعة ابتداء لهذا الامام لاعزته او انهم يصلون غرادى - 00:23:43

وحينئذ يرجح جانب المصلحة وهي حقول الصلاة جماعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسنتم اليكم يا اخانا من ينبع البحر سنعود الى بقية اسئلتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - 00:24:06

بعد هذا الشيخ عبدالله رسالة وصلت الى برنامج من المجتمع محمد سليمان الاخ محمد يسأل ويقول كم يعادل الساعة النبوي بالنسبة لمقاييس اليوم وذلك لمعرفة في جزاكم الله خيرا الجواب - 00:24:24

المتعارف عليه الان على مسألة الزكاة زكاة الفطر انهم يخرجون ثلاثة كيلو من الارض مثلا او من المر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للمرء ان يحج عن زوجته المتوفية - 00:24:44

السائل لم يذكر هل زوجته ماتت وهي غنية هو فرض او نذر لم تهده الله وهي غنية ويحج من مالها. حج لها من مالها لان الحج دينا واراد زوجها يحج عنها فجزاها الله خيرا - 00:25:09

واذا كان يريد ان يحج عنها مبنى او ان يعتمر عنها مهلا فجزاه الله خيرا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك صبي يبلغ الثامنة من عمره. فهل يجوز ان يبقى في الصف - 00:25:53

الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول لي منكم اولي الاحلام والنهار الذين يكونون في الروم قريب من الامام الكورونا لكن وجود الصغير هذا مثلا بجانب الصف الايمن يعني في طرفه مثلا من اليمين او في طرف من اليسار يعني بعيد عن الروضة هذا ليس فيه شيء - 00:26:11

لان جعله في هذا المكان هذا ترغيب له في الصلاة لانه لو اخرج مثلا على الصف الاول نهائيا قد يكونوا مثلا قد يقع في نفسه شيئا من النفرة من الكراهية. لهذا الامام الذي اخرجه من الصف الاول. وبالتالي يترك - 00:26:45

مجئ الى الصلاة الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال مروا ابناكم بالصلاة بسبع واضربوهم عليها بعشر. الحديث فهذا امر لولي امر الطفل بان يأمره بالصلاة. فهذا الطفل الذي بلغ - 00:27:09

سنوات داخل في عموم هذا ولكنهم كما ذكرت لا يكونون قرييين من الامام والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل اجعلوا من كان في هذا السن الصف الاخير من صفوف الصلاة. لكنه نبه على المكان الذي ينبغي ان - 00:27:32

لا يكون فيه وترك بقية الامثلة لم ينبه عليها فتلك الامكنة باقية على الاصل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - 00:28:00

تأمل ان يتجدد اللقاء انتم على خير الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة تجارة شكرا للشيخ عبد الله. دا انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. الى الملتقى وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:20